

ملخص الدراسة

مقدمة :

إن تقديم الرعاية التربوية للكفيف ينبغي أن تبنى على برامج تربوية خاصة لتنمية مهاراتهم الأساسية ، واستغلال الحواس السليمة الأخرى كبديل لحاسة البصر باستخدام أساليب تدريسية ووسائل تعليمية وتكنولوجية تناسب إعاقاتهم، ومن هنا برزت الحاجة إلى مساعدة التلميذ الكفيف على إدراك المفاهيم الجغرافية باستخدام حواسه السليمة السمعية واللمسية وذلك باستخدام النماذج والمجسمات في التدريس. ويعتبر منهج المواد الاجتماعية من المناهج الأساسية في مرحلة التعليم الأساسي ويحتوي منهج المواد الاجتماعية على كثير من المفاهيم الجغرافية والتاريخية وهذه المفاهيم من أهم أوجه التعلم التي ينبغي الاهتمام بتعليمها في المرحلة الابتدائية ، ومن المسلم به أن إدراك المفاهيم والألفاظ يشكل صعوبة على التلميذ الكفيف لذا ينبغي توفير وسائل مناسبة تعتمد على الحواس السليمة لديه سواء اللمسية منها أو السمعية، لأنها تساعده على إدراك المفهوم واستيعابه وشرحه بشكل عملي عن طريق تجسيد الواقع في صورة مصغرة مبسطة تشرح وتوضح أجزاءه ومعناه وبذلك نكون قد تجنبنا حفظ التلميذ للمفهوم بدون فهمه، وساعدنا التلميذ الكفيف على المشاركة بفاعلية أثناء عرض الدرس.

ولعلاج هذه المشكلة سعت الدراسة إلى إجابة السؤال الرئيسي التالي ..

- هل يمكن تنمية بعض المفاهيم الجغرافية باستخدام النماذج والخرائط المجسمة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدارس النور للمكفوفين؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الآتية...

١. ما المفاهيم الجغرافية المتضمنة في منهج الجغرافيا بالصف الخامس الابتدائي ؟
٢. ما المفاهيم الجغرافية التي يمكن تنميتها باستخدام النماذج والمجسمات؟
٣. ما الأسس التي يمكن في ضوءها عمل النماذج والخرائط المجسمة؟

٤. ما النماذج والخرائط المجسمة المقترحة في ضوء الأسس السابق تحديدها؟

٥. ما فاعلية هذه النماذج والخرائط المجسمة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى

طلاب الصف الخامس الابتدائي؟

٦. ما الفرق في تحصيل المفاهيم الجغرافية بين المجموعة التي يتم

التدريس لها باستخدام النماذج والخرائط المجسمة ،وبين المجموعة التي يتم

التدريس لها بالطرق التقليدية عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق؟

وفي ضوء هذه الأسئلة صيغت الفروض الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار

التحصيلي ككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار

التحصيلي عند مستوى تذكر المفهوم في المجموعة التجريبية لصالح القياس

البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار

التحصيلي عند مستوى فهم المفهوم في المجموعة التجريبية لصالح القياس

البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار

التحصيلي عند مستوى تطبيق المفهوم في المجموعة التجريبية لصالح القياس

البعدي.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في

القياس البعدي للاختبار التحصيلي ككل لصالح المجموعة التجريبية.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في

القياس البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى التذكر لصالح المجموعة

التجريبية.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة الفروض السابقة اقتصر حدود الدراسة على ...

١. تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بمصر الجديدة التابعة لإدارة النزهة كمجموعة تجريبية.

٢. تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بالدقي التابعة لإدارة الدقي كمجموعة ضابطة.

٣. تدريس الوحدة الأولى من الفصل الدراسي الأول بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي باستخدام النماذج والمجسمات.

٤. المفاهيم الجغرافية الطبيعية الواردة في الوحدة الأولى من الفصل الدراسي الأول بمنهج الدراسات الاجتماعية

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية للتحقق من صحة الفروض السابقة :

١. تم تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية (الجزء الجغرافي) المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للكشف عن المفاهيم الجغرافية الموجودة به.

٢. اختيار مجموعة المفاهيم الجغرافية التي يمكن تنميتها باستخدام النماذج والمجسمات .

٣. تحديد أسس ومعايير بناء النماذج والخرائط المجسمة اللازمة لتنمية المفاهيم الجغرافية السابق تحديدها وذلك من خلال:

- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تنمية المفاهيم، خصائص التلاميذ المكفوفين ووسائل وطرق تدريسهم.
 - دراسة الأدبيات التي تناولت تدريس الجغرافيا للمكفوفين وخاصة ما يتعلق بتنمية المفاهيم الجغرافية.
 - البحوث والدراسات السابقة التي تتعلق بالوسائل التعليمية موضوع الدراسة .
 - دراسة الاتجاهات الحديثة في هذا المجال.
٤. ثم قامت الباحثة ببناء النماذج والخرائط المجسمة تمهيداً لاستخدامها وتم ذلك على النحو التالي..
- تحديد الهدف منها .
 - تحديد المواد الخام اللازمة لتصميمها.
 - مراعاة طبيعة المكفوفين بحيث تتلاءم معهم.
 - تحديد الأنشطة المصاحبة من قبل التلاميذ.
 - تحديد أساليب التقويم.
 - إعداد دليل المعلم لبيان كيفية استخدام النماذج والمجسمات التي تم إعدادها
٥. استخدام النماذج والخرائط المجسمة وذلك من خلال ...
- تحديد العينة التي سيتم تطبيق البحث عليها وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
 - تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً قَبلياً على العينة ككل.
 - تدريس وحدة دراسية باستخدام النماذج والخرائط المجسمة كجزء من البحث للمجموعة التجريبية وعدم تعريض المجموعة الضابطة لهذا المتغير المستقل.
 - تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً على العينة كلها (تجريبية وضابطة).
 - استخراج النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

- تحديد التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية...

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، مما يدل على فاعلية استخدام النماذج والمجسمات في تدريس المفاهيم الجغرافية مع التلاميذ المكفوفين.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى تذكر المفهوم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، مما يدل على فاعلية النماذج والمجسمات في تحقيق الأهداف المعرفية عند مستوى التذكر لدى هذه الفئة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى فهم المفهوم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، مما يدل على فاعلية النماذج والمجسمات في تحقيق أهدافها المعرفية عند مستوى فهم المفهوم.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى تطبيق المفهوم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، مما يدل على فاعلية استخدام النماذج والمجسمات في تحقيق الأهداف المعرفية عند مستوى تطبيق المفهوم.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي ككل لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية النماذج والمجسمات في تدريس المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ المكفوفين.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي عند مستوى تذكر المفهوم

لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية النماذج والمجسمات في تحقيق أهدافها المعرفية عند مستوى التذكر.

٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي عند مستوى فهم المفهوم، مما يدل على فاعلية النماذج والمجسمات في تحقيق أهدافها المعرفية عند مستوى الفهم مقارنة بالمجموعة الضابطة.

٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي عند مستوى تطبيق المفهوم وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية النماذج والمجسمات في تحقيق أهدافها المعرفية عند مستوى تطبيق المفهوم مقارنة بالمجموعة الضابطة.